

دستور



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون المسرحية

الدراسات الاولى

## خصائص اداء الممثل في عروض مسرح الشارع الثاني

بحث تقدم به الطالب:

**زياد عزام ابراهيم العبيدي**

الى قسم الفنون المسرحية من كلية الفنون الجميلة/ جامعة الموصل وهو

جزء من متطلبات نيل درجة المشروع في الفنون المسرحية

قسم التمثيل

بإشراف

**م.م. ابراهيم سالم الجواري**

2020 م

الموصل

1441 هـ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم الفنون المسرحية  
الدراسات الاولية

## خصائص اداء الممثل في عروض مسرح الشارع الثاني

بحث تقدم به الطالب:

زياد عزام ابراهيم العبيدي

الى قسم الفنون المسرحية من كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل كجزء  
من متطلبات نيل درجة المشروع في الفنون المسرحية

قسم التمثيل

بإشراف

م. م. ابراهيم سالم الجواري

2020 م

الموصل

1441 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

( صدق الله العظيم )

سورة طه

الآية (114)

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد باننا اعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على البحث الموسم (خصائص اداء الممثل في عروض مسرح الشارع الثاني) وناقشنا الطالب / زياد عزام ابراهيم العبيدي في محتوياته وعلاقته به ونعد بانه جدير بالقبول لنيل درجه شهادة البكالوريوس في الفنون المسرحية قسم التمثيل وبتقدير ( ) .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

رئيس القسم: أ.م.د. بشار عبدالغني محمد

التاريخ: 2020/7/

## اقرار المشرف

اشهد بان اعداد هذه البحث جرى تحت اشرافي جامعة الموصل / كلية الفنون  
الجميلة وهو جزء من متطلبات نيل درجة المشروع في التمثيل.



م.م. ابراهيم سالم الجوارى

التاريخ 2020/7/2

أين المقصود

## ملخص البحث

تناول الباحث في الفصل الأول مشكلة البحث والتي تمحورت حول خصائص أداء الممثل في عروض مسرح الشارع الثاني اما الإطار النظري فقد عنون المبحث الأول بخصائص أداء الممثل في مسرح الشارع واهم ما جاء فيه يحتاج ممثلي مسرح الشارع " لجذب المتلقين للأداء الجماعي للأجساد والذي قد يصل لأعداد كبيرة يتداخل فيها الممثلون مع المتلقين أثناء الفعل المسرحي عبر أساليب استغزائية وتحريشات و تعويقات في الطريق مثل الحجز أمام عابر طريق أو التماس الجسدي معه والتعامل ارتجالياً مع ردود أفعاله" في حين كان المبحث الثاني تحت عنوان (تجارب مسرح الشارع عالمياً) واهم ما جاء فيه أيضا " تستند الفرق المسرحية العالمية المحترفة في مسرح الشارع الى التشكيلات الجسدية التي كان لها الدور الأساس في إبانة الوحدة الإنسانية و إيجاد الخطاب المؤثر عالمياً بوصفه يتخطى حدود الاختلاف اللفظي ، فكان خطاب الأجساد ضرورة لتحقيق التأثير الجمالي بتنظيماته السيميائية فضلاً عن الاستناد إلى عنصر المفاجئة و الإدهاش في الأداء الجسدي الذي يتكيف وفق التغير المكاني والموقف الذي يمكن أن يطرأ أثناء العرض في الأماكن المفتوحة" وانتهى هذا الفصل بمؤشرات الاطارات النظرية والدراسات السابقة. اما في الفصل الثالث كان مخصصاً لتحليل العينة وهي مسرحية (المارد بالوكالة) اخراج وتاليف (عمر اسعد) وكما هو معمول به في الدراسات الاكاديمية لكليات الفنون الجميلة . واخيراً خصص الفصل الرابع للنتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات فقائمة المصادر باللغة العربية

## الاهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشركك ولا يطيب النهار الا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات الا بذكرك  
.. ولا تطيب الآخرة الا بعفوك .. ولا تطيب الجنة الا برويتك

## الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة .. ونصح الامة .. الى نبي الرحمة ونور العالمين .. سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم  
الى من كلفه الله بالهبة والوقار .. الى من علمني العطاء بدون انتظار .. الى من احمل اسمه  
بكل افتخار

## والدي العزيز

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب والحنان .. الى بسمه الحياة وسر الوجود

## امي الحبيبة

الى من بها اكبر وعليها اعتمد .. الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي .. الى اعالى الحبايب

## خالتي الغالية شيماء

الى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها .. الى من عرفت معها معنى الحياة

## اختي

الى رفيق دربي في هذه الحياة .. الى من كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد

## اخي

الى من ساندني طيلة فترة دراستي .. الى اخي الذي لم تلده امي ..

حسام محمد الجبوري.

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد فأني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً واخيراً .

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذتي المشرفين على البحث الأستاذة (ابراهيم سالم الجواري) والدكتور (زيد طارق السنجري) الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، فقد فتح لي بيته، كما هي عادته مع كل طلبة العلم، وكنت أجلس معه الساعات الطوال أقرأ عليه ولا يجد في ذلك حرجاً، وكان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوي عزيمتي عليه فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلمه.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى مجلس عمادة كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل والى جميع العاملين بها كما أخص بالشكر قسمنا قسم الفنون المسرحية وجميع الاساتذة لما قدموه لنا من نصيحة ننتفع بها كما اشكر زملائي وزميلاتي على الوقوف بجانبني لإتمام هذا البحث فلکم مني جزيل الشكر.

الباحث

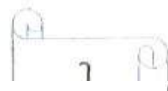


## الفصل الاول

### اولا: مشكلة البحث

يعد المسرح فنا قديما عرف عند المصريين واليونانيين وقد ارتبط في البداية بالشعائر الدينية الا انه ما لبث ان اصبح فنا قائما بذاته لا تقتصر غايته على الامتاع بل تشمل اهدافا فكرية وترفيهية للمشاهدين ولذلك يوصف المسرح بانه مدرسة الشعوب تعود بداية ظهور الفن عند الاغريق الى القرن الخامس قبل الميلاد والمهتم بالشأن المسرحي والمتتبع له يلاحظ ان المسرح ابتداء من الشارع على يد ثيسبيس وعربته الجواله قبل اسخيلوس وسوفوكلس ويوريبيدس وارستوفانيس ومناندر الا ان ازدهار المسرح في ذلك الوقت لا يعني انه لم يكن موجودا عند الحضارات السابقة للإغريق وعليه فان فكرة عدم وجود فن المسرح قبل الاغريق يعد انكارا لقدرة الانسان من مختلف الثقافات على الترفيه خاصة ان المسرح وسيلة للترفيه والتعبير معاً.

عرفت هذه الفترة طفرة فكرية وادبية وفنية كبيرة في جميع المجالات وبالخصوص الفن المسرحي وفن التمثيل فطرحت اوروبا قيود العصور الوسطى وتحملت حماسا بالغا لكل شيء كلاسيكي وانكشفت الافاق المنسية للحضارة الكلاسيكية وبدأت موجة الحماس في ايطاليا وانتقلت الى انجلترا فكان الايطاليون اول من نهض بالحركة الكلاسيكية ابان عصر النهضة وحدد منهم اثنان كاستلفترو إسكاليجر اصول هذه الحركة حيث عدت بمثابة تمهيد لما عرف بعد بالمذهب كلاسيكي الجديد. فكان لهذه الحركة الفكرية الاثر الكبير على الممثل والفن فأعادت مكانته في مجتمعه وأصبح العنصر الرئيسي في العمل المسرحي حيث انتقلت تمثيل من (فوق الأرصفة) التي كانت تقام في الطرقات الى التمثيل في عمارات



مشكلة البحث.

أهمية البحث والحاجة إليه.

هدف البحث.

حدود البحث.

تحديد المصطلحات

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
1-6	الفصل الأول / الإطار المنهجي	
2-3	مشكلة البحث.	1
3	أهمية البحث والحاجة إليه.	2
3	هدف البحث.	3
4	حدود البحث.	4
4-6	تحديد المصطلحات	5
7-21	الفصل الثاني / الإطار النظري	
8-11	المبحث الأول	6
12-19	المبحث الثاني	7
20	مؤشرات الإطار النظري	8
21	الدراسات السابقة	9
22	الفصل الثالث / إجراءات البحث	
23	مجتمع البحث	10
23	عينة البحث	11
23	أداة البحث	12
23	منهج البحث	13
24-27	تحليل العينة	14
28	الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات ومناقشتها	
29	النتائج	15
30	الاستنتاجات	17
30	التوصيات والمقترحات	18
31	المصادر	19

## الخصائص اجرائيا:

ويعرف الباحث الخصائص اجرائيا هي تلك الصفات او السمات الملازمة للشيء الفني والمميزة له بما يفرقه عن غيره والتي من خلالها يمكن معرفة خصوصية الشيء الفنية.

## الأداء:

### الاداء لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور عن الاداء قيل اخذ للدهر ادائه من العدة وقد نئده القوم تنديا اذ اخذوا العدة التي تقويهم على الدهر وغيره ولكل ذي حرفة اداة وهي الته التي تقيم حرفته واداة الحرب سلاحها. (1).

### الاداء اصطلاحا:

يعرف ريتشارد ششنر الاداء (بانه السلوك المستعار) (2) وقد عرفه جيلين ولسن في القاموس الفلسفي بانه يعادل الانجاز ان اي اداء لا بد وان يشمل على قدرا معيناً

---

1 - ابن المنظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانتصاري ، لسان العرب ، ج 8 ، مصر ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، د.ت.ص46.

2 - يوغاتيريف ، بيتر ، الرمز والدلالات في المسرح ، تر: محمد عبازة ، مجلة فنية جامعية ، المطبعة العربية ، تونس ، 1986 ، ص 48.

رابعاً : حدود البحث .

حد المكان : مدينة الموصل

حد الزمان : 2019

حد الموضوع : خصائص اداء الممثل في عرض مسرحية (المارد بالوكالة).

خامساً : تحديد المصطلحات .

خصائص لغويا جمع كلمة الخخصصة وكلمة اختصه افراده به دون غيره .  
ويقال اختص فلان بالأمر والخاص ضد العام والتخصيص ضد التعميم وخص فلان  
بالشيء فضله به وافرده بثئ وخصوصا الشيء ضد عم وخص الشيء ضد عممه  
والخاصة ضد العامة وخصائص نسبة الى الخاصية<sup>(1)</sup>.

الخصائص اصطلاحا:

خاصة ليست داخلية فيما هيه الشيء ومع ذلك فهي تميز الشيء عن غيره  
والخاصية قد لا تلزم الشيء على الدرام او المرة من حيث نسبه الى شيء اخر وهي  
التي تتميز نوع مادة ما<sup>(2)</sup>.

---

1 - ابن المنظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانتصاري ، لسان العرب ، ج 8 ، مصر ، الدار المصرية  
للتأليف والنشر ، د.ت.ص.48.

2 - محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السيكة ، من صحاح اللغة ، ط5 ، مطبعة الاستقامة ،  
القاهرة ، 1924 ، ص 137 .

فنية ووسط ديكورات مرسومة فظهر نوع جديد من التمثيل لدى الايطاليين ما يعرف بالكوميديا المرتجلة او كوميديا ديلارتي والتي تعتمد على الارتجال دون نص مكتوب وهو اسلوب شائع بما يعرف بمسرح الشارع اليوم. اما خصائص الممثل في المسرح الذي ابتداء في الشارع يقدم رسالة فنية ثقافية بتوليف ارتجالي وازياء بسيطة وأفق خيال غير محدد وهو الذي لعب دورا تفاعليا في استمرار العروض في الاماكن المفتوحة وبين الشوارع لخلق رسالة فنية ثقافية ما يجعل لمسرح الشارع حضورا موازيا لمسرح دور العرض وهو الأقرب الى مشاكل وهموم طبقات الكادحين.

وبناء على ما تقدم من معلومات تاريخية وجددها الباحث من خلال اطلاعه على بعض الكتب والمعلومات المتوفرة في الشبكة المعلوماتية للأنترنيت تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال التالي : ما خصائص اداء الممثل في مهرجان مسرح الشارع الثاني؟

ثانياً : اهمية البحث والحاجة اليه.

تتجلى اهمية البحث بما يلي:

1- فهم وأدراك خصائص اداء الممثل في عروض مسرح الشارع.

2- تفيد العالمين والدارسين في مسرح بحقلي التمثيل والاخراج من معاهد وكليات الفنون الجميلة والمهتمين بالشأن المسرحي.

ثالثاً : هدف البحث.

التعرف على خصوصية اداء الممثل في عروض مسرح الشارع.

## الفصل الثاني

### المبحث الاول / الإطار النظري

#### خصائص اداء الممثل في مسرح الشارع

منذ منتصف القرن العشرين قاد التحول التجريبي في فناء العرض المسرحي الحديث إلى تفعيل دور الشكل على المضمون مجسداً الاهتمام بالمعطيات التي مهدت إلى وجوب تناول الواقع بصور بصرية تتناسب مع الصورة الشمولية لخطاب العرض المسرحي بالإضافة إلى التأكيد على أصالة المسرح عبر التأكيد على عنصره الأساس ألا وهو الممثل بوصفه العنصر الحيوي الذي يمنح وسائل العرض الأخرى خصوصيتها التوظيفية بفعل تعاطيه الفني معها ، أو محاولة التعويض بأدائه الجسدي عن اغلبها وتأكيد دوره الإبداعي بالتكشف في توظيفها ، بالشكل الذي كشف جلياً الإسهام الفاعل لأجساد الممثلين لا سيما في عروض المسرح التي تقدم في الأماكن المفتوحة ومنها مراكز التسوق أو شواطئ البحار أو الشارع وغيرها من الأماكن التي يكتظ فيها الجمهور ، وقد منح تأسيس العلاقات الجسدية للممثلين الدور الأهم في بنائية العرض المسرحي الكلي ، مما تطلب معرفة كل ممثل لأسس هذا التشكيل ومتطلبات علاقة جسده ضمن التشكيل الكلي للأجساد ، بما يضمن حث طاقاتهم الإبداعية التجريبية لإيجاد ما هو جديد ضمن إطار السمات الجمالية تعزيزاً لدور المخرج المسرحي . وسيطرق الباحث إلى جزء من هذه التجارب العالمية في مسرح الشارع و تتسم عروض (مسرح الشارع والمسارح المفتوحة ) عموماً بالاستناد إلى الاداءات الجسدية المميزة بغرابتها والتي لا تخلو من حركات كوميدية و إقحامات ارتجالية تستثير انتباه المتلقي وتجذبه نحو العرض المسرحي ، فضلاً عن طابع الانفتاح الإنساني الشمولي الذي تبني التشكيلات الجسدية وسيلة للتواصل الثقافي و إيجاد نوع من التلاحق بين الثقافات الإنسانية المختلفة والذي تبلور ليس

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

المبحث الأول : خصائص اداء الممثل في مسرح الشارع.

المبحث الثاني : مسرح الشارع تجارب عالمية الدراسات السابقة :

ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات.



---

من السيطرة على الادوات والاساليب والوسائل والمحاضرات التي من خلالها يتم  
الاداء<sup>(1)</sup>.

الاداء اجرانيا:

يتسنى الباحث تعريف جيلين واسن في القاموس الفلسفي لملائمته هدف  
البحث .

---

1 - جولين ولسن ، سايكولوجية فنون الاداء ، تر: عبد الحميد شاكر ، عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني  
للثقافة والفنون والاداب ، 2000، ص 8.

يلعب الدور الرئيسي في هذا المسرح هو الإنسان إي الثلاثي الهام ( المؤلف والمخرج والممثل ) ويشكلون الحجر الأساس في مسرح الشارع ويشكل الجمهور البناء الباقي في تكوينه.(1)

ويمكن تلخيص خصائص اداء الممثل في مسرح الشارع بالنقاط الآتية:

- 1- تحييد اللغة عبر ايجاد لغة اداء جسدي مميزة استثنائية بلاستيكية ومطواعة.
- 2- نقشف في سينوغرافيا عروض مسرح الشارع ليكون الممثل هو البديل الاساسي لها على غرار نظرية (غروتفسكي) في المسرح الفقير.
- 3- يعتمد ممثل مسرح الشارع الى توريث المتلقي في مضمون العرض المستهدف تقديمه.
- 4- يجب يكون ممثل مسرح الشارع أكثر جرأة وأسرع بديهية لمواجهة كل ما هو طارئ وغير متوقع في الاماكن المفتوحة.
- 5- يعتمد اداء ممثل مسرح الشارع على عناصر الصدمة والمفاجأة والحوارات الارتجالية لتوصل ثيمة العرض المراد تقديمه.(2)

- 1 - صباح سليم علي، تجربة سعدي يونس في مسرح الشارع، مقال منشور على الشبكة المعلوماتية للإنترنت، الثلاثاء، 22-5-2020. الساعة 11 مساءً.
- 2 - مقابلة الباحث مع رئيس مهرجان مسرح الشارع الثاني (زيد طارق السنجري) في داره - الثلاثاء-23-6-2020. في منزله-الساعة 6 مساءً.

الأداء الجماعي للأجساد والذي قد يصل لأعداد كبيرة يتداخل فيها الممثلون مع المتلقين أثناء الفعل المسرحي عبر أساليب استنفازية وتحريشات و تعويقات في الطريق مثل الحجز أمام عابر طريق أو التماس الجسدي معه والتعامل ارتجالياً مع ردود أفعاله ، فضلاً عن الانتشار الجمعي المتوزع على الأبنية والشوارع و اعتماد المواكب الاحتفالية والألعاب النارية والألعاب البهلوانية والأزياء الغريبة ، وكل تلك الأساليب تُعتمد بغية التأثير بالمتلقي ،مع تأكيد الانفتاح الشمولي على العالم وتذليل الفروقات الثقافية عبر توظيف الخطاب الحسي /التشكيلات الجسدية بصورة غالبية. ومسرح الشارع يحتاج الى لغة مسرحية مباشرة لمخاطبة الناس، وهو قبل كل شيء يهدف إلى تقديم عروضه الى الناس أينما تتواجد في الشارع والمعمل والمستشفى والمقهى وفي كل مكان يمكن أن يلعب فيه المسرح دوره الطليعي وهكذا تؤدي رسالته التي وجد من أجلها أذ بدون تفاعل الناس معه يفقد مسرح الشارع قيمته الأصيلة ويتحول إلى أدهاء فارغ. حيث أن العمل يقدم لجمهور واسع ولا بد على هذا الأساس أن يفكر المخرج والمؤلف معا " في صيغ العمل المعروفة. في مسرح الشارع ليس هناك جمهور معين يجد الراحة في صالة تتوفر فيها الإمكانيات الفنية. بل هناك تجوال دائم من قبل فناني هذا المسرح في بحثهم المتواصل لتكوين جمهور جديد لقضية المسرح. أن تكوين مسرح الشارع أشبه بخلية النحل حيث يعمل الكل دون كلل في أنشاء متطلبات العرض المسرحي وفي أماكن لا تصلح أساسا " للعرض. أو من الممكن جدا " لا توجد نهائيا " بروجكتورات ولا خشبة مسرح ولا صالة وغير ذلك من المتطلبات المعروفة لذا على المخرج أن يعرف كيف وكيف مسرحيته لكل الظروف .. هنا يطرح السؤال نفسه. ماهي الوسائل التي يمكن للمخرج أن يستخدمها للوصول الى هذه النتيجة .. يقول مؤسس مسرح الشارع في العراق الدكتور سعدي يونس (( من خلال بعض التجارب التي قمت بها في هذا المضمار أعتقد أن مخرج مسرح الشارع بحاجة الى الدقة والاختيار والأبداع ) فالآلات ( ديكور - إكسسوار ) في مسرح الشارع لا تلعب إلا دورا " ثانويا " في عملية التكوين الفني .. وأن من

فقط في محاولة إيجاد خطاب بصري موحد اتجاه جنسيات المتلقين المختلفة بل وتأكيد هذا التوحد الإنساني في وجود جنسيات مختلفة بين صفوف الممثلين أيضاً.

وتمثل مسارح الشارع والمفتوحة شكلاً مسرحياً يتطلب إمكانيات جسدية مميزة نتيجة الانفتاح المكاني الذي يتطلب الاهتمام بما هو بصري في شد انتباه المتلقي الذي يمر بالقرب من تلك العروض أو يجد نفسه فيها بفعل حسن توظيف الممثلين لعملية إقحام المتلقي في الفعل المسرحي أو بإيجاد من يقوم من الممثلين بقيادة جموع المتلقين بطريقة لطيفة تفتح المجال للمشاركة الفاعلة للمتلقي، وهذه المشاركة تنسحب نحو التداخل الثقافي عبر إيجاد ثقافة عالمية مشتركة تذوب الفروقات بين الثقافات أو تجد المشتركات بينها والتي يشكل الجسد النموذج الجمالي الذي يشترك فيه البشر ، مما جعله سبيلاً لتحقيق الانفتاح الإنساني الشمولي الذي يستوعب إمكانية تقديم خطاب العرض دون محددات قطرية تقتصر على بلد ما أو ثقافة معينة في سعي لإنشاء تلاحق ثقافي بين الحضارات الإنسانية المختلفة ، والتي يشكل الجسد بكافة جنسياته الهوية الموحدة للنموذج الإنساني ، والعنصر المؤثر في (مسرح الشارع) نتيجة خطابه البصري/الحسي الذي تميز به بصورة غالبية ، مما جعل " (مسرح الشارع) ينظر إليه على أنه أحد أفضل أشكال التبادل الثقافي أو التثاقف ويتبلور ذلك من خلال تأكيده على التواصل المرئي أكثر من التواصل اللفظي حيث يساعد ذلك على التخلص من عوامل المشكلات اللغوية ويؤدي أيضاً الى وجود نوع من العالمية والكونية التي يتصف بها (مسرح الشارع) <sup>(1)</sup> . إذن ، كان التوجه نحو الأماكن المفتوحة ، فضلاً عن عرض المسرحيات في أماكن مختلفة تتجاوز حدودها القطرية ، سبباً في جعل توظيف الأجساد ضرورة ملحة تسهم في كسر الحواجز اللفظية في بث رسائلها الجمالية المستندة صورتها المرئية إمعاناً في تحقيق التأثير البصري بغية إيجاد التوتر والغموض في عروضها في محاولة لجذب المتلقين بفعل

1 - ينظر: ميسون، بيم. مسرح الشارع والمسارح المفتوحة، ت: حسين البديري، مراجعة: محمد عناني (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، 1997م) ص 298 - 302.

سنوات الأولى في تجريب أشكال وأساليب مختلفة ، وقد اشتهرت بتقديم عروضها في الكنائس والمستودعات والمصانع ومحطات السكك الحديدية المهجورة . وهناك فرقة (ستاكر ستلتس stalker stilts ) وقد تأتي بمعنى (سيقان خشبية تسير عالياً) وهي فرقة مسرحية أسترالية تتكون من ثلاثة ممثلين (1) .

وقد تبنت فرقة (دوجترويب) المسرحية أسلوب التشكيل الجسدي الذي يستند ملابس وماكياج غريب و استخدام لألات متنوعة بتحويلات شكلية وكل تلك الصور تبت رسائلها الجمالية التي تباعد تحصل معناها حتى تغدو أقرب للغموض منه للوضوح وهو ما يسند التوجه التأويلي للمتلقي وتعدد الرؤيا ومن ثم تعدد المعاني ، فالصورة المرئية لا تحمل معنى واحداً ، لأن مجموعة الصور والأشكال المقدمة تكون قادرة على أن توحى بالكثير ، وهو مستمد من التأثيرات البصرية التي تتمتع بها تكنولوجيا الاتصالات التي تمنح سيلاً لا ينتهي من الصور ، بشكل اختزالي يمكن من التقاط الرسالة في أقل وقت ممكن ، ويجعل من المتعذر أن ندرك تلك الصور دون أن نحاول إضافة أو إيجاد معنى لها أو مجموعة من المعاني (2) .

أما فرقة (ستاكر ستلتس) فقد استخدمت سيقان خشبية (طوالات) لمنح الأجساد أطوالاً مميزة تجذب الانتباه فضلاً عن المرونة العالية في استخدامها بتشكيلات مختلفة تتضمن حركات الوقوف على اليدين والرأس ، فضلاً عن القابلية المميزة في النهوض ثانياً دون معونة ، والعرض يتكون من فقرات ثلاث تكون الأجساد في الفقرة الأولى مغطاة برداء يشمل حتى الوجوه بالشكل الذي يجعل الأجساد وكأن لها أذرع طويلة أقرب الى شكل أذرع الحشرات وفي الفقرة الثانية يتم خلع الرداء كي لا يعيق وقوف الممثلين على الأرض و الإرتفاع عنها بغية أداء حركات التوازن والدوران الهوائي وفي الفقرة الأخيرة يستخدم الممثلون مجموعة أعلام ملونة بغية إنشاء تشكيلات متنوعة تتآلف مع أدائهم الجسدي (3) .

1 - ينظر : ميسون بيم ، مصدر سابق، الصفحات: 46-47، 65، 67 ، 83، 73-84، 91، 105، 112.

2 - ينظر : ميسون، بيم ، مصدر سابق، ص 111 .

3 - ينظر: المصدر نفسه، ص112.

بها تكنولوجيا الاتصالات التي تمنح سبلاً لا ينهي من الصور ، بشكل اختزالي يمكن من التقاط الرسالة في أقل وقت ممكن ، ويجعل من المتعذر أن ندرك تلك الصور دون أن نحاول إضافة أو إيجاد معنى لها أو مجموعة من المعاني (1) .

ومن فرق (مسرح الشارع) أيضاً فرقة (كوميديات ايلس eis comedians) المسرحية وهي تنتمي الى إقليم (كتالونيا) الأسباني ، وتقوم بقيادة إعداد جماهيرية كبيرة فيما يشبه الرحلة وهم يفعلون تحت تأثير الفعل المسرحي، وهذه الفرقة مثل فرقة (آرتشاوس archaos) وفرقة (الملكي الفاخر royal de luxe) من الفرق العنيدة التي لا تذهب الى مكان إلا إذا قامت بما تريد ، وتستخدم الألعاب النارية بأعداد كبيرة وغالباً ما يرافقهم ضابط إطفاء .ومن فرق الاستنارة فرقة (المسرح الطبيعي the natural theatre) وهي من فرق (مسرح الشارع) والتي استندت فن الإثارة باستفزاز أفراد الشرطة والمتظاهرين شديدي الانفعال بوصفها أشكالاً وموضوعات للسخرية وتعتبر الفرقة من الفرق الأوربية الراسخة ، وأفرادها يمارسون الأداء المسرحي منذ أكثر من واحد وعشرين عاماً شمل مختلف بلدان العالم وغالباً ما يكون العمل في شكل مجموعات عديدة تعمل في الوقت نفسه، وقد تخصصت الفرقة في عروض (مسرح المتجولين) التي تتبع العروض المسرحية المتحركة.ومن فرق (مسرح الشارع) أيضاً فرق (النقد والتعليق) ومنها فرقة (دولة الرفاهية welfare state) وفرقة (الصامت ودادا numer & dada) والتي تميل الى توظيف الأداء الصامت الذي يتناول موضوعة المواجهة بين الموت والحياة بنهايتها السعيدة عن البعث وعودة الحياة ، وهذه الفرق لا تستند التداخل مع المتلقي ويتمركز صراعها بين أبطال المسرحية ، وتستند الإعداد المسبق والإيهام الذي يتطلب افتراض وجود الجدار الرابع .ومن فرق (مسرح الشارع) أيضاً فرقة (دوجترويب dogtroep) المسرحية التي تعد من أشهر الفرق الهولندية التي بدأت مشوارها الفني سنة 1975م وقضت العشر

1 - ينظر: ميسون، بيم. مصدر سابق، ص65.

## المبحث الثاني / الإطار النظري

### تجارب عالمية في مسرح الشارع

مسرح البيئة ومسرح الشمس والمسرح العمالي ومسرح المقهورين أو مسرح المضطهدين ومسرح خارج خارج برودواي مسارح تنتمي بشكل أو آخر الى فنون مسرح الشارع، في حين ظهرت تجارب فرق مسرحية عالمية محترفة في ميدان مسرح الشارع ومن هذه الفرق فرقة (ميثافوليس) المسرحية التي اهتمت بالتلاقح الثقافي و الاشتراك المتنوع الأجناس من الممثلين ، إذ تتكون الفرقة من ثلاثة أشخاص (منهم اثنان فرنسيان وثالث ألماني) واستندت الفرقة التشكيلات الجسدية التي كان لها الدور الأساس في إبانة الوحدة الإنسانية و إيجاد الخطاب المؤثر عالمياً بوصفه يتخطى حدود الاختلاف اللفظي ، فكان خطاب الأجساد ضرورة لتحقيق التأثير الجمالي بتنظيماته السيميائية فضلاً عن الاستناد إلى عنصر المفاجئة و الإدهاش في الأداء الجسدي الذي يتكيف وفق التغير المكاني والموقف الذي يمكن أن يطرأ أثناء العرض في الأماكن المفتوحة ، إذ تتميز الفرقة بالمعالجة الهادئة مع المكان مع الحفاظ على الدقة المتناهية في أداء الحركات الجسدية الجماعية التي تثير حالة من الترقب والتوتر بفعل الحركات الإيمائية المعبرة.<sup>(1)</sup>

وقد تبنت فرقة (دوجترويب) المسرحية أسلوب التشكيل الجسدي الذي يستند ملابس وماكياج غريب و استخدام لآلات متنوعة بتحويلات شكلية وكل تلك الصور تبث رسائلها الجمالية التي تباعد تحصل معناها حتى تغدو أقرب للغموض منه للوضوح وهو ما يسند التوجه التأويلي للمتلقي وتعدد الرؤيا ومن ثم تعدد المعاني ، فالصورة المرئية لا تحمل معنى واحداً ، لأن مجموعة الصور والأشكال المقدمة تكون قادرة على أن توحى بالكثير ، وهو مستمد من التأثيرات البصرية التي تتمتع

1- ميسون، بيم. مسرح الشارع والمسارح المفتوحة، مصدر سابق، ص 46-48.

والقيم متعددة نتيجة لاختلاف حاجات الناس.

وتتنوع القيم حسب المجال الذي تعني به الي عدة أنواع: -

القيم النظرية: وهي رغبة الفرد بالتعلم وسعيه نحو اكتشاف المعلومات والبحث عن مصادرها.

القيم الاجتماعية: وتظهر من خلال رغبة الإنسان بتقديم العون لمن حوله.

القيم الدينية: وتتضح من خلال التزام الإنسان بالتعاليم الدينية وحرصه على نيل الثواب والبعد عن العقاب.

القيم الاقتصادية: وتتمثل في البحث الدائم عن الإنتاج المريح.

القيم الجمالية: ويعبر عنها بالبحث عن الجمال في الأشياء وتقدير الفن.

القيم السياسية: وتظهر في حب القوة والتحكم وفرض القوانين

وللقيم مصادر متعددة ومن أهم مصادرها (الدين -العقل الذي يحلل الأمور وينظر في عواقبها ويستنبط الخير والشر -المجتمع الذي تتنوع فيه القيم التي تلائمه ولا تلائم غيره من المجتمعات).

وتتكون القيم من عدة مكونات:

\*مكون عرفي: عن طريق اختيار قيمه معينه بين مجموعه من البدائل.

\*مكون وجداني: ويظهر من خلال الفخر بقيمه معينه وسعادة الفرد باختيارها.

\*مكون سلوكي: يحدد طريقة الممارسة والتجربة وذلك من خلال ممارسه فنيه معينه في ظروف مختلفة.







إن الرسالة الفلسفية لعروض (مسرح الشارع) تتمثل في بلوغ المهمشين والفقراء والذين لا يستطيعون الذهاب إلى المسرح ان يصل المسرح بذاته إليهم ويستهدفهم ويعبر عن قضاياهم من خلال رسالة توعويه وتنقيفيه وحوار ديالكنتيكي باحث عن الخير ومفرغ لطاقات هذا المتلقي وجعله مشارك في العرض المسرحي الجمالي من خلال التعبير عن رأيه في اطر ديمقراطية تصل به الي غايات دلاليه ذات طابع إنساني وقيمي

إن القيم أهمية عظمي في حياة الفرد والمجتمع تساهم في بنائه وتكوينه. ولكن ماذا تعني كلمة (القيم)؟ التي هي مفرد لكلمة (قيمه)؟

القيم: هي جملة المقاصد التي يسعى القوم الي أحقاقها متي كان فيها اصلاحهم عاجلا او آجلا.

وهي القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتختلف عن الحياة الحيوانية وقد وردت في القاموس التربوي بأنها صفات ذات أهمية لاعتبارات نفسيه واجتماعيه وهي بشكل عام موجّهات للسلوك والعمل

والتفسير البيولوجي للقيمة يري أن القيمة نوع من المنفعة الحيوية التي يحققها هذا الموضوع او ذلك.

أما التفسير الاجتماعي يري أن القيم وليدة الحياة الاجتماعية فالجماعة تدفع الفرد للاتصاف بمبدأ الغيرية الذي يحقق نسيان الذات والتجرد من المصلحة الشخصية والمضي نحو تحقيق الغايات المشتركة بين الجماعة بروح ملؤها النزاهة والإخلاص ونبذ الذات

أما التفسير النفسي فيري أنه ليس ثمة قيمة إلا ما يرضي رغبة او يثير انفعالا.

وللقيم خصائص فهي مرتبطة بنفسية الإنسان ومشاعره وايضا متغيرة وليست ثابتة فتتغير بتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة



## مسرح الشارع: فلسفة ومنطق مسرح الشارع

إن محاور الفلسفة الأساسية تتمثل في ثلاثة محاور هي الحق والخير والجمال. والمسرح بصفة عامة وكما يقبونه (ابو الفنون) تبتني رسالته الفلسفية على تلك المحاور الثلاث. ومسرح الشارع هو اي عرض مسرحي يقدم خارج العمارة المسرحية مستهدف الجمهور المجتمع عشوائيا ومصادفة بمكان العرض ومناقضا لقضايا هؤلاء المتلقين من خلال دراسة ديموغرافية وحوار دياكتيكي من أجل بلوغهم غايات دلالية في العرض.

ونجد من خلال هذا التعريف المبسط لمسرح الشارع.

1- ان عروض مسرح الشارع هي العروض المسرحية التي تقدم خارج العمارة المسرحية اي هي العروض المسرحية التي تقدم في الشارع والساحات والمقاهي والبياديين العامة والاسواق التجارية وأي مكان ليس به منصة تفصل الجمهور عن الممثلين

2- ان جمهور مسرح الشارع ليس هو الجمهور المتعارف عليه والمعتاد الذهاب للمسرح وشراء بطاقات العرض ولكنه جمهور تجمع بشكل عشوائي ومصادفة في مكان العرض الذي انتقل الي فضاء هذا الجمهور (المتلقي) اي ان جمهور مسرح الشارع لا يعلم مسبقا بموعد العرض في الشارع ولكنه فوجئ به.

3- ان الفكرة او الدراما في مسرح الشارع تبتني على دراسة ديموغرافية للجمهور المستهدف في الشارع وبحث سيسيولوجي يحدد قضايا هذا المتلقي وأطر طرح هذه القضايا.

4- ان القالب الفني المنوط بطرح قضايا المتلقي في مسرح الشارع يجب ان يعمد الي الحوار الدياكتيكي مع المتلقين في الشارع هذا الحوار الجدلي الذي يصل فيه المتلقي لغايات دلالية ذات طابع إنساني وقيمي.

يشعر كما لو أنه حصل على فائدة معينة والقيم الجمالية تتلخص في تحويل القيمة العلمية الي قيمة على مستوي الجمال. (1)

لقد حاول الباحث ادراج هذا المقال المطول في (مسرح الشارع) لتوضيح العلاقة بين الفلسفة والمنطق لإبراز قيمة (مسرح الشارع) ليعلم كل صناع مسرح الشارع ومبذعيه ماهي القيمة الفلسفية لمسرح الشارع.

### ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات.

- 1- يورط الممثل ادائياً المتلقي في عروض مسرح الشارع.
- 2- يعتمد اداء ممثل مسرح الشارع على الصورة البصرية.
- 3- تتوافر في اداء ممثل مسرح الشارع عناصر الصدمة والمفاجأة.
- 4- يكون اداء ممثل مسرح الشارع سحرياً يعتمد على خفة الحركة وسرعة الحركة والاستلام من الممثل الاخر.
- 5- يتسم اداء ممثل مسرح الشارع بإمكانيته وسرعة بديهيته في الارتجال.
- 6- تلعب الخبرة المتراكمة والتمارين القاسية دوراً مهماً في تنمية اداء مسرح الشارع.
- 7- يتميز اداء ممثل مسرح الشارع بالصوت الجهوري والجرأة المطلوب في الاماكن المفتوحة.
- 8- يتطلب اداء ممثل مسرح الشارع جسداً مطواعاً وقوياً يتحمل ظروف المناخ الحار جدا والبارد جدا في البيئة المفتوحة.

---

1 - حسام الدين مسعد / فلسفة ومنطق مسرح الشارع بحث منشور في الشبكة المعلوماتية للانترنت الاحد /

الاحد 2020/6/21 الساعة 8 مساءً

## منطق \_ مسرح \_ الشارع:

يتولى علم المنطق دراسة ما يتعلق بجوانب قيمة الحق من خلال سمات لغة التفكير العقلاني، ومن السمات المنطقية في مسرح الشارع .

1- مسرح الشارع مرتبط بالشكل او بفضاء المتلقي (الشارع) او خارج العمارة المسرحية.

2- موضوعات عروض مسرح الشارع تدرس صورة الفكر او التفكير بوجه عام أيا كان الموضوع الذي يدور حوله هذا التفكير .

3- ان الطريقة العلمية الأساسية في تفسير وفهم التفكير العلمي لمسرح الشارع تبني على دراسات سيولوجية وديموغرافية للجمهور المستهدف وبالتالي فإن استنتاج النتائج من المقدمات لا يتم جزافيا وإنما وفق قواعد معينة هي القواعد المنطقية

4- ان مسرح الشارع يضع القوانين العامة للتفكير السليم من خلال طرحه ومناقشته للقضايا اليومية للمتلقي ومن خلال الحوار الديالكتيكي الجدلي الذي يجد المتلقي نفسه مشارك بالعرض المسرحي من خلال تعبيره عن رايه وتفاعله مع العرض وممارسته الديمقراطية التي تقودنا لوضع القواعد العامة للتفكير السليم

## الجمال في مسرح الشارع:

إن عروض مسرح الشارع والتي هي تعبير عن القضايا اليومية للمتلقي هي في حقيقتها إرضاء لرغبات هذا المتلقي ليس على المستوى الفيزيقي او الاجتماعي فحسب بل ايضا على مستوى اللذة الخيالية.

وللخيال هنا معني واسع وهو ان أساسيات العمل الفني مثل الاتزان والانسجام وكذلك المعني والدلالات التي يحملها العرض في مسرح الشارع من الوجهة الوظيفية النفعية تثير الي استجابة الخيال لدي المتلقي فتشعره بحالة إرضاء معينة تجعله

## علاقة \_ مسرح \_ الشارع \_ بالقيمة:

إن القيمة المادية في مسرح الشارع تبرز من خلال القدرة الأدائية والوظيفية والنفعية لعروض مسرح الشارع التي تحمل رسالة تثقيفيه وتوعويه لمتلقي الشارع المستهدف عشوائيا لمناقشة قضاياها اليومية من خلال مكونات عرفيه ووجدانيه وسلوكيه تنتج عنها قيمة نفعيه هي التفاعلية التي تحدثها تلك العروض في نفوس متلقيها في الشارع.

والقيم الفلسفية جزء من الأخلاق: قيمة الحق التي يتناولها علم المنطق من خلال تحديد القواعد التي تسمح بتمييز صحيح الفكر من فاسده تتمثل في (مسرح الشارع) الذي يسعى لطرح القضايا اليومية للمتلقي وإشراكه في حوار ديالكتيكي لتمييز صحيح الفكر من فاسده في قضية يومية معينة.

أما قيمة الخير والتي توضح القواعد التي ينبغي على الفرد إتباعها فتتمثل في مسرح الشارع من خلال رسالته التثقيفية والتوعوية التي يقدمها العرض وصناعه بمد يد العون لمتلقيهم.

أما قيمة الجمال والتي يتم فيها البحث في القواعد والمعايير التي يجب توافرها في أي عمل نطلق عليه صفة الجمال أي مراعاة القواعد والنظريات النقدية لمسرح الشارع حتى تتصف عروضه بالجمال والكمال.

## فلسفة \_ مسرح \_ الشارع:

مسرح الشارع نتاج تمازج بين ملكات الإنسان (العقل - الوجدان - السلوك) لذا فإن مسرح الشارع هو تعبير عن (نظريه فلسفيه) من خلال رأي أو مذهب أو أيولوجية.

والنظرية تعني خلفية المعرفة للنظريات العلمية المرتبطة بالفن سواء من نواحي العلوم الأساسية أو غيرها من العلوم التطبيقية بينما الممارسة ترتبط اساسا بتكنولوجيا الإنتاج ويتم ذلك عادة بواسطة اشخاص لديهم قدر كاف من المعرفة.



## الفصل الثالث-اجراءات البحث

اولا: مجتمع البحث (جدول المسرحيات)

ت	المسرحية	المخرج
1	قصة حسون	محمد اسامة
2	الى مضيع وطن	عمار العزيز
3	فوضى	رافد السيد
4	الى اشعار اخر	نشأت مبارك
5	واقع حال	منذر ذر سالم
6	طبيب ولكن	ظافر صباح
7	المارد بالوكالة	عمر اسعد
8	صرخة الم	الان سرحان

ثانيا: عينة البحث

بصورة قصدية اختار الباحث مسرحية المارد بالوكالة وذلك لملائمتها هدف البحث.

ثالثا: اداة البحث

أ- ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤثرات.

ب- صور من المسرحية استطاع الباحث الحصول عليها.

ت- اضافه الى مقابلة الباحث مع مخرج المسرحية.

رابعا: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما هو معمول به في الدراسات الفنية.

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

اداءة البحث

منهج البحث

تحليل العينة

---

## الدراسات السابقة.

لم يجد الباحث عنوان يدرس خصائص اداء الممثل في عروض (مسرح الشارع الثاني) بعد اطلاعه البسيط على مجموعة من المصادر في الانترنت.



الرجل العجوز / اريد تعينا لولدي .

المارد / لا يوجد تعينات في العراق فهو يمر بازمه مالية.

المارد / اطلب طلبا واحدا وسأحققه لك .

الرجل العجوز / يسال الجمهور ماذا اطلب؟

الرجل العجوز / يكتب طلبه في ورقة ويخفيها عن الجميع.

وهنا الرجل العجوز يشارك الجمهور في تقديم مقترحاتهم وطلباتهم للمشاكل المستعصية في العراق منذ عام 2003 الى يومنا هذا لكي يعطيها بدوره الى المارد لحلها وبذلك يستدرج الممثلان للجمهور في العرض.

(المارد يفتح الورقة وتتبدل الوانه ويقول للرجل العجوز عليا بناء الجسر الثالث ولا هذا الطلب).

الجمهور / يطلب من الرجل العجوز معرفة ما مكتوب بالورقة.

الرجل العجوز / يقرأ ما كتبه على الورقة (اريد شخصا نزيها يحكم العراق ويخلصه مما هو فيه) يصفق الجمهور بحرارة ويتفاعل مع الرجل العجوز.

المارد / انا لا أستطيع تنفيذ طلبك لأنني مارد بالوكالة ولست بالمارد الحقيقي.

وهنا يفاجئ المارد الجمهور بانه لا يستطيع ان يلبي لهم حاجاتهم كونه ماردا مزيفا وليس حقيقا من صدمة وضربة بان الشعب الذي لا يستطيع تغير امره بنفسه لا يستطيع القوة الخارجية تحسين وضعه الى الاحسن.

الرجل العجوز / اين المارد الحقيقي.

المارد بالوكالة / المارد الحقيقي ذهب لاصلاح الاوضاع في البلاد.

المغزى من هذه المسرحية / عدم وضع الاشخاص الجيدين في المكان الذي يستحقونه ووضع الشخص السيء في المكان المتنفذ وهنا خراب البلاد.

المشهد الثاني / يخرج الرجل العجوز فيسال ما هي الكتب التي لديك فيرى بائع الكتب انه رجل كبير السن فيحاول استغلاله واللعب عليه

بائع الكتب / لدي كتاب اسمه المارد بالوكالة

الرجل العجوز / ما هذا الكتاب

بائع الكتب / انه يحتوي على مارد بالوكالة يغير حياتك الى شباب فتنزوج من جديد وتعود لك السعادة والمرح والفرح

وهنا بائع الكتب يقنع الرجل العجوز ويبيع له الكتاب

المشهد الثالث / يقوم الرجل العجوز باقتناع وشراء الكتاب ويفتح الكتاب ويخرج المارد وبخفه وسرعه يتبادل الممثلون {عبد الاله وكرم} الحوارات في المسرحية على الرغم من بعض تعليقات الجمهور مما ساعد على تفاعل الجمهور وشد انتباه طول عرض المسرحية التي لم تتجاوز ال 30 دقيقة بصورة فنتازية وبلعبة مسرحية شبيهة الى حد ما بأفلام الرسوم المتحركة على الرغم من ان المسرحية تقدم في شارع عام اذا كان المارد متخفيا تحت احد الستائر المغطاة بالقماش على شكل فانوس ليخرج من وراء هذه الستارة المارد.

المارد/ شبيك لبيك المارد بين يديك.

الرجل العجوز / اريد ان اطلب منك عدة طلبات .

المارد/ اطلب ما تشاء وعلينا الاجابة.

الرجل العجوز / اريد بيتا .

المارد / كلنا بلا بيوت اسكن في ايجار

الرجل العجوز / اريد سيارة .

المارد/ اركب تاكسي وباصات لا يوجد لدينا سيارة .

## خامسا: تحليل العينة.

اسم المسرحية: المارد بالوكالة\*

تأليف واخراج: عمر اسعد.\*\*

فكرة المسرحية: تتضمن فكرة المسرحية وضع العراق الحالي وما يمر به البلد حيث انه لا يوجد شخص متمكن يستطيع حل مشاكله كلا يعمل لحسابه فقط وهو يفتقر الى العلم والمقدرة على تخطي الصعاب، أي وضع الشخص الغير المناسب في المكان الخطأ.

الممثلين/

1-بائع الكتب.

2-الرجل العجوز.

3-المارد بالوكالة.

لكل شخصية كاركتر خاص ومتنوع عن الاخر وقد جسد واقعنا .

العرض / يتضمن العرض ثلاث مشاهد كل مشهد يجسد شخصيه من شخصيات المسرحية وموقف مختلف من مواقف الحياة التي تعيشها.

المشهد الاول / يخرج بائع الكتب ويصيح ليبيع كتبه {كتب علمية، فلسفية، ثقافية، وادبية وفنية}

• المارد بالوكالة: عرضت هذه المسرحية في منطقة (موصل الجديدة) ،الجانب الايمن من مدينة الموصل ، يوم 2019/9/1 ضمن مهرجان مسرح الشارع بدورته الثانية .

•• عمر اسعد: فنان مسرحي مواليد 1980 من مدينة الموصل - مقرر قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة - أحد الطلبة الأوائل المتخرجين من كلية الفنون الجميلة - فرع الإخراج عام 2009م وله العديد من الاعمال المسرحية - حصل العمل الذي قدمه على جائزة أفضل مسرح في مهرجان مسرح الشارع الثاني.

## الفصل الرابع

### النتائج والاستنتاجات ومناقشتها.

#### النتائج ومناقشتها:

- 1- استطاع فريق عمل مسرحية (المارد بالوكالة) بممثليه استدراج الجمهور واشراكهم بالحدث وهي احد اهم متطلبات العروض التفاعلية .
- 2- اعتمد مخرج المسرحية (عمر اسعد) على الخداع البصري في مشهد خروج المارد من قمقمه على الرغم من فقر إمكانيات السينوغرافيا المقدمة في مهرجان مسرح الشارع الثاني.
- 3- لم يتوفر عنصر الادهاش والصدمة بالمستوى المطلوب عند الجمهور اذ كان المارد وهناً ضعيفاً لا يستطيع تلبية مطالب سيده وكذا باقي شخصيات المسرحية.
- 4- تميز الممثل الثاني (كرم خالد) بخفة الحركة والسرعة مقارنةً بزميليه الاخرين.
- 5- لعبت خبرة الممثل (كرم خالد) دوراً في جذب انتباه الجمهور والتعاطف مع مطالبه البسيطة والمشروعة.
- 6- تميزت أصوات الممثلين الثلاث بالوضوح والدفع بالصوت والجرأة مما ساعد على السيطرة على الجمهور.

## الفصل الرابع

النتائج

الاستنتاجات

التوصيات والمقترحات

المصادر

ويكون أسلوب عرض الشخصيات الثلاثة بأسلوب ترفيهي فكاهي وهنا عن طريق الضحك واللعب وبأداء سلس يصل الكاتب المخرج (عمر اسعد) الى ما يريدته وهي توجيه فئة الشباب الى العلم والتعلم ووضع الاشخاص الجيدين في المكان الذي يستحقونه لتخطي الصعاب التي يمر بها البلد الى حالة من الامن والامان.

احتاج فريق الممثلين الى بعض الحوارات الارتجالية التفاعلية في الرد على مطالب الجمهور بتحسين الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي من اوراق ولعب خبرة الممثل (كرم خالد) دورا مهما في شد انتباه المتلقي الى نهاية المسرحية كما تميزت اصوات الممثلين بأصوات عالية لم يحتاجون فيها الى (الميكروفونات) في ايصال حواراتهم وامتاز الممثلون بالجسد الرشيق وايماءات الوجه الكوميدي التي اضفت على المسرحية طابعا من المقبولية.

كلنا انتبهنا  
الاراد  
عنا الاتي

- ١ - ابن المنظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانتصاري ، لسان العرب ، ج ٨ ، مصر ، الدار المصرية للتأليف والنشر
- ٢- عبد الحميد، محمد محي الدين ومحمد عبد اللطيف الميكة من صحاح اللغة ، ط ٥ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٢٤ ، ص ١٣٧ .
- ٣ - بيتر ، يوغاتيريف ، الرمز والدلالات في المسرح ، تر : محمد عبازة ، مجلة فنية جامعية ، المطبعة العربية ، تونس ، ١٩٨٦ .
- ٤ - ولسن ، جولين ، مايكولوجية فنون الاداء ، تر : عبد الحميد شاكر ، عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ٢٠٠٠
- ٥ - بيم ، ميسون . مسرح الشارع والمسارح المفتوحة، ت: حسين البدري، مراجعة: محمد عناني (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار ، ١٩٩٧م) .
- ٦ - علي ، صباح سليم ، تجربة سعدي يونس في مسرح الشارع، مقال منشور على الشبكة المعلوماتية للإنترنت، الثلاثاء، ٢٢-٥-٢٠٢٠. الساعة ١١ مساءً.
- ٧ - مسعد ، حسام الدين / فلسفة ومنطق مسرح الشارع بحث منشور في الشبكة المعلوماتية للإنترنت الاحد / الاحد ٢٠٢٠/٦/٢١ الساعة ٨ مساءً

## المقابلات

- ١ - مقابلة الباحث مع رئيس مهرجان مسرح الشارع الثاني (زيد طارق السنجري) في داره - الثلاثاء-٢٣-٦ - ٢٠٢٠. في منزله-الساعة ٦ مساءً.
- ٢- عمر اسعد: فنان مسرحي موال ١٩٨٠ من مدينة الموصل - مقرر قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة - أحد الطلبة الأوائل المتخرجين من كلية الفنون الجميلة - فرع الإخراج عام ٢٠٠١م وله العديد من الاعمال المسرحية - حصل العمل الذي قدمه على جائزة أفضل ممثل في مهرجان مسرح الشارع الثاني



## مصادر البحث



## الاستنتاجات.

1-تخدم عروض مسرح الشارع المجتمع والناس وتمتد يد العون للمهمشين والفقراء الغير قادرين للذهاب للمسرح فتذهب تلك العروض إليهم أينما وجدوا قاصدة بذلك تتقيفهم وتوعيتهم وتمييز صحيح الفكر من فاسده لديهم.

2-إعلاء قيمة الإنسانية من خلال معايير الجمال والنفعية والملائمة والجودة التي ي طرحها العرض وصناعة.

3-التشاركية الادائية بين الممثل والمتلقي التي ينشرها العرض من خلال طرحه للقضايا اليومية للمتلقي الذي يتفاعل معها من خلال حوار دياكتيك يعبر فيه عن رأيه الذي نستطع من خلاله تمييز صحيح الفكر من فاسده.

## المقترحات.

- عقد مؤتمر من المهتمين بالشأن المسرحي لتطوير أداء وعروض مسرح الشارع في العراق وان كان رقمياً.

## التوصيات.

دراسة شخصية البطل في عروض مسرح الشارع.

## المسرح الموصل يتالق من جديد

بمشاركة ثمانية فرق مسرحية من داخل مدينة الموصل وخارجها وبمشاركة تدريسيين من كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل أقيم مهرجان مسرح الشارع بدورته الثانية من الفترة 8/30 الى 9/2. تفاصيل أكثر عن المهرجان حدثنا عنها رئيس المهرجان والتدريسي في جامعة الموصل زيد طارق السنجري قائلاً " هذا المهرجان هو الرابع الذي اقامته مجموعة طيبة من اساتذة معهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة خلال عامين تمثل مركز سوبرانو للفنون ومجموعة نون للفنون المختصة بإقامة المهرجانات الفنية والتي نظمت ثلاث مهرجانات سابقة، اما المميز في هذا المهرجان عدم اقتصاره على فرق مسرحية من داخل مدينة الموصل فقط فقد شاركنا في المهرجان اخوة اعزاء وزملاء من قضاء الحمدانية (قره قوش) وفرقة التمثيل والمسرح الشبكي من برطلة وفرقة غصن الزيتون من بعشيقه، ويعد هذا التجمع الفني هو الأول من نوعه مسرحياً في المحافظة ما بعد التحرير بعدد الفرق المشاركة، وتشريفنا بهذه المشاركات لم يأتي من فراغ فمجموعة نون سبق وان اقامت وبجهود ذاتية معنوية ومادية المهرجانات السابقة وهذا هو المهرجان الأول المدعوم مادياً من قبل (Usaid) ومشروع تعافي فحاولنا نحن كجهة إدارية وتنظيمية أن ندعو أكبر عدد من الفرق المشاركة وان ننوع في أماكن تقديم العروض المسرحية بين جانبي الموصل الايسر والايمن، وكان من الملفات و المفرح جدا ان تكون عروض اليوم الثالث في ايمن الموصل وبالتحديد في منطقة (الموصل الجديدة) هي الأكثر (تفاعلية) وهي السمة البارزة التي يجب ان نتحقق في عروض مسرح الشارع، اما اليوم الأول وهو يوم الافتتاح فكان على مقربة من اسوار جامعة الموصل وبالتحديد في رصيف الكتاب في الجانب الايسر وقدمنا فيه ثلاثة عروض مسرحية، اما اليوم الثاني فكان قريب جدا من مكان اول عرض مسرحي قدم في العراق قبل أكثر من قرن - في ايمن الموصل (منطقة كنيسة الساعة) فكان مجموع العروض المسرحية التي قدمت في مهرجان مسرح الشارع وعلى مدى ثلاثة أيام ثمانية عروض مسرحية " تركنا السنجري لنسأل احد ابرز الأسماء المبدعة العاملة على الساحة الثقافية والمسرحية الموصلية (بيات مرعي) ليحدثنا عن مسرح الشارع بدياته واعلامه ومتطلبات عروضه فقال " اصبح مسرح الشارع في البلدان الاوربية المتقدمة خلال القرنين الاخيريين نشاطاً منتظماً ومنتشراً وله ابعاده الفظيعة لدى عامة الناس والبدائية تعود الى القرن التاسع عشر وعروض الدمى. وفي أمريكا ظهرت عروض الزنوج الغنائية الراقصة والتي سميت (منستريلسي) ثم ظهرت عروض (مسرح الخبز والدمى) وكان محرك الدمى الألماني (بيتر شومان) أبرز ممثلي ذلك النوع من المسرح وقد بدأ عمله في مسرح

## دعوة

بدعم من usaid تتشرف ادارة مهرجان مسرح الشارع بدورته الثانية بدعوتكم لحضور أعمال المهرجان المقام في مدينة الموصل ابتداءً من 30/8/2019 ولغاية 2/9/2019 وسيكون اختتام فعاليات المهرجان في قاعة المهندسين الكائنة في الفيصلية وفي تمام الساعة السادسة مساءً من يوم الاثنين الموافق 2/9/2019.

حضوركم يسرنا

**جدول عروض مهرجان مسرح الشارع الثاني – الموصل 8/30 الى 2/9/2019**

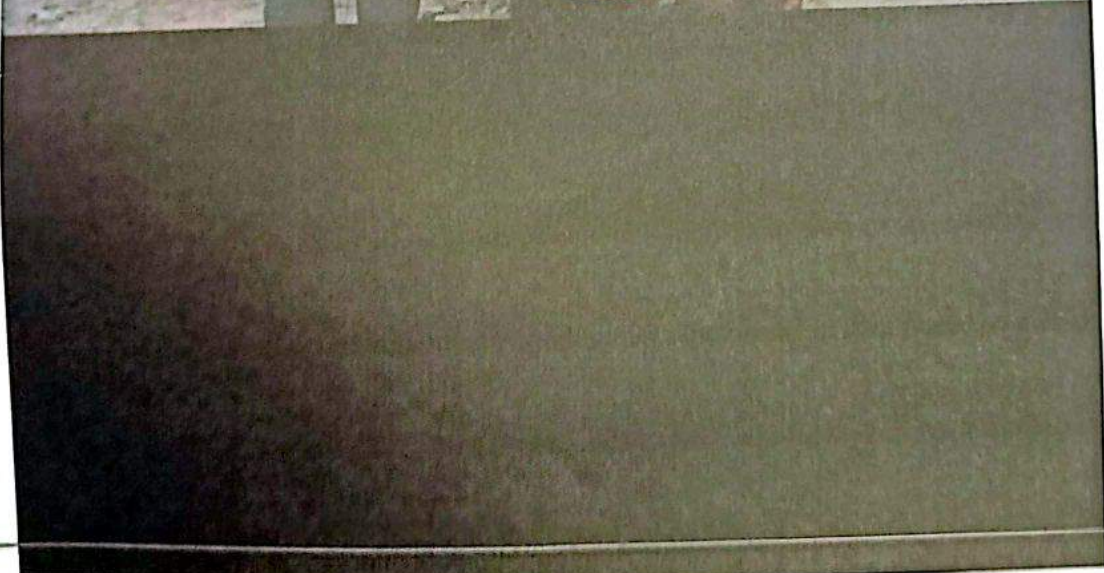
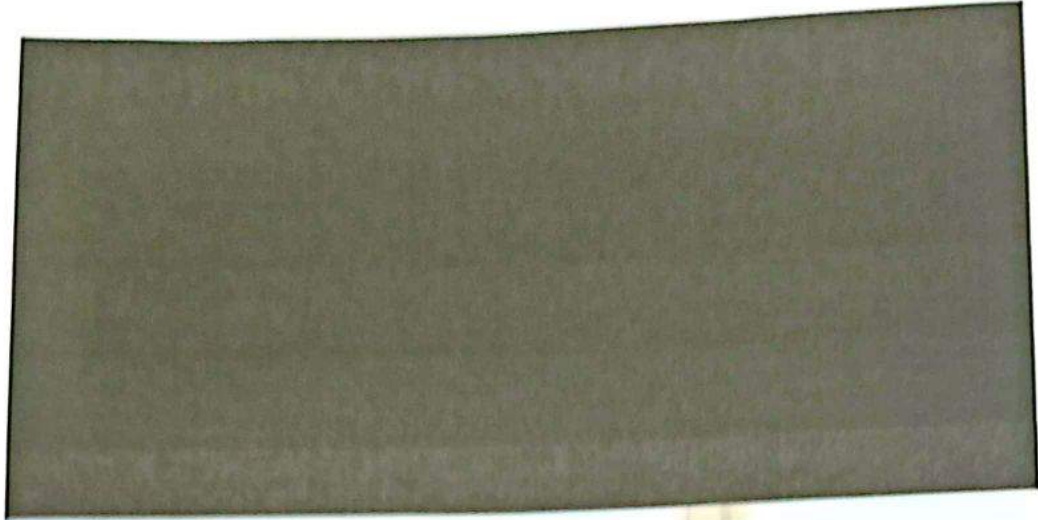
ت	اسم العرض	جهة الانتاج	المكان	اليوم	الساعة
1	قصة حسون	كروب ما بعد الظلام	رصيف الكتاب	8/30	6 مساء
2	الي مضيق وطن	فرقة المسرح الشبكي	رصيف الكتاب	8/30	6:30 مساء
3	فوضى	مسرحيو السلام	رصيف الكتاب	8/30	7 مساء
4	الي اشعار اخر	فرقة مسرح قره قوش	منطقة الساعة	8/31	6 مساء
5	واقع حال	مسرح المضطهدين	منطقة الساعة	8/31	6:30 مساء
6	طبيب ولكن	باشطابيا	موصل الجديدة	9/1	6 مساء
7	المارد بالوكالة	معهد الفنون	موصل الجديدة	9/1	6 مساء
8	صرخة ألم	الشعراء الشعبيين	قاعة المهندسين	9/2	7 مساء

- تبدأ العروض تمام الساعة السادسة مساءً.
- سيكون الحفل الختامي للمهرجان وتوزيع الشهادات يوم الاثنين 9/2 في قاعة (المهندسين) الساعة السادسة مساءً ان شاء الله.
- للمزيد من المعلومات الاتصال بالأرقام التالية – 07505603825 – 07710180109

زيد طارق السنجري

رئيس المهرجان

## ملاحق البحث



الفرق المشاركة وهم كل من (كروب ما بعد الظلام المسرحي- فرقة التمثيل والمسرح الشبكي- فرقة مسرحيو السلام- فرقة مسرح قره قوش (بغديدا للتمثيل) فرقة نينوى لمسرح المضطهدين – فرقة معهد الفنون الجميلة للبنين – فرقة باشطابيا للتمثيل) وقد حصل الدكتور نشأت مبارك التدريسي في كلية الفنون الجميلة ( جامعة الموصل) على جائزة (أفضل عمل متكامل) في المهرجان الذي تخلله تقديم مقطوعات موسيقية وعرض مسرحي (ضحكة الم) على هامش المهرجان من القطر السوري الشقيق، وكانت رؤية القائمين والمشاركين في المهرجان تتلخص في الجملة الآتية (تنقيف المتلقي العراقي والموصلي بالتحديد نحو التصدي للمشكلات والأزمات التي تواجهه والاطلاع وتقبل ثقافة الآخر) في حين كانت اهداف المهرجان هي اولاً : الارتقاء بالفن المسرحي وإظهار الصورة الحقيقية لدور المسرح. ثانياً: لفت انتباه المجتمع الدولي لما يعانيه المواطن الموصلي. واخيراً: زج المشاهد والممثل في بودقة واحدة من اجل الارتقاء والنهوض بالمجتمع. وتبقى امال المتقنين والمسرحيين بشكل خاص تصبو لأعمار قاعة الربيع وشقيقتها قاعة ابن الاثير والقاعة الاجمل في جامعة الموصل قاعة (الاجتماعات الكبرى) لتقديم عروضهم ونشاطاتهم الثقافية والفنية والمسرحية.

فقرات المنهج الختامي لمهرجان مسرح الشارع الثاني في مدينة الموصل-العراق.

- 1- الإعلان عن بداية الحفل الختامي الساعة السادسة مساءً 2-9 / 2019.
- 2- النشيد الوطني العراقي.
- 3- كلمة رئيس المهرجان الفنان زيد السنجري.
- 4- توزيع الدروع التقديرية على الجهات المنفذة.
- 5- توزيع الشهادات على المشاركين.
- 6- حفل موسيقي.
- 7- منح الدروع الإبداعية.

الشارع عام 1961 في الاحياء الفقيرة من مدينة نيويورك حيث يقوم افراد الفرقة بتوزيع قطع الخبز على الجمهور خلال العروض التمثيلية والتي يشترك بها ممثلون ودمى كبيرة تتناول موضوعات ذات طابع احتجاجي ضد الرأسمالية وضد الحرب في فيتنام. وتستخدم في تلك العروض الشعارات والاقنعة وتلقى أحيانا مقاطع من الكتاب المقدس تتضمن الدعوة لرفع الظلم عن البشر، وهكذا فقد استخدم أصحاب مسرح الشارع في أوروبا وأمريكا فنون الأداء المختلفة لغرض التوعية والتحريض وصولاً الى اكبر عدد من الجماهير وتجاوزاً لجمهور المسرح البورجوازي الذي يرتاد ابنية المسارح الخاصة وهنا لا بد الإشارة الى ابرز اعمال مسرح الشارع في أمريكا وهي مسرحية (بنت روك) لمؤلفتها (ميغان تيري) والتي كانت تحرض ضد استمرار الحرب في فيتنام وقدمت عروضها في شوارع مدينة نيويورك، وهنا في العراق قام المخرج الراحل (جعفر علي) بترجمة نص المسرحية واخرجه لطلبة كلية الفنون الجميلة في مسرح الكلية الصغير في (بغداد) ونقل عرضها في اثار حصن الاخضر لاحقاً " اما الفنان المسرحي الرائد موفق الطائي فقد تحدث عن الحراك الثقافي في مدينة الموصل بشكل عام والمسرحي بشكل خاص قانلاً " تشهد مدينة الموصل حراكاً ثقافياً واسعاً تنوعت مساراته ما بين الشعر والفنون التشكيلية والمسرح وظهور منتديات عدة احتضنت الكثير من هذه الأنشطة ومن بينها رصيف الكتاب الذي اصبح واحة استقطاب لجمهور المثقفين، وهذا الرصيف الذي يجاور اعرق جامعة في العراق (جامعة الموصل) احتضن مهرجان مسرح الشارع بنسخته الثانية والذي تنوعت فيه العروض في ثيمها ما بين تناول مواضيع اجتماعية حساسة كتناول المخدرات والاستخدام السيئ للعالم الرقمي (الفيس بوك) والألعاب التي تحرض على العنف والقتل من قبل المراهقين والشباب وبين مواضيع تلامس واقع المجتمع العراقي ومنها أداء منظمات المجتمع المدني وجشع القلة من أصحاب المهن الطبية في التعامل مع المواطن العراقي، وشهد المهرجان وفي بادرة أولى مشاركة العنصر النسوي في عروض تقدم في الهواء الطلق وفي الشارع لممثلتين واعدتيني هما (جيهان كمال و ريام يوحنا) ولا يسعني هنا الا ان أتقدم بموفور الشكر والتقدير لأساتذة معهد وكلية الفنون الجميلة سليك سالم الخباز واحمد عبد المحسن النوري وعبدالله جاسم المفرجي والدكتور عقيل ماجد وزيد طارق السنجري على جهودهم المبذولة في إقامة هذا المهرجان بدورته الثانية والمهرجانات السابقة وادعوهم الى المزيد من العطاء والاستمرار في هذه المهرجانات الفنية والمسرحية التي أعطت صورة للوجه الحقيقي لمدينة الموصل التي ولد من رحمها المسرح العراقي " وفي اليوم الرابع والأخير من حفل اختتام المهرجان وعلى قاعة المهندسين تواجدنا بدعوة كريمة من اللجنة التنظيمية العليا وبحضور نخبة خيرة من أبناء الموصل بمثقفينا و مسرحيينها حيث وزعت الدروع والشهادات التقديرية على





